

نور على الدرب 250 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والخمسون. عين كاف ميم مصرى مقيم بالعراق - 00:00:00

يقول اقترطت من احد الاصدقاء مبلغ مئة جنيه على ان او فيه بعد سنة مئة وخمسين وحينما حان وقت الوفاء حاولت اعطاءه مائة فقط ولكنه اصر على اخذ زيادة قدرها خمسون جنيهها مقابل التأجيل - 00:00:30

الحكم في هذه الزيادة وان كان هذا من قبيل الربا فهل علي انا اثم وكيف اتخلص من ذلك؟ علما ان تلك النقود التي اقترطتها من قد اخلطت مع ما لي فماذا علي ان افعل - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى حرم الربا وشدد الوعيد فيه. قال سبحانه وتعالى الذين يأكلون الربا - 00:01:03

لا يقولون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. الى ان قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. والربا له صور وانواع ومن انواعه هذا الذي ذكرت في هذا السؤال وهو القرض - 00:01:17

الفائدة لان القرض الشرعي هو القرض الحسن الذي تقرظ به اخاك لينتفع بالقرض ثم يرد عليك بده من غير زيادة ولا نقص. بغير زيادة مشترطة ولا نقص هذا هو القرض الحسن. اما - 00:01:37

الذى يجر نفعا او القرض الذى يقصد من ورائه الزيادة الربوية فهذا حرام باجماع المسلمين. حرام بالكتاب والسنن واجماع مسلمين وعلى فاعله الوعيد الشديد. فالواجب هو رد مثل المبلغ الذى اقترطته. اما الزيادة التي شرطها عليك واخذها منك - 00:01:54

فهي حرام وربا والنبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبته. فلعن صلى الله عليه وسلم من فلا الربا ومن اعنه على اكله من هؤلاء فهذا الذي فعلتموه حرام وكبيرة من كبائر الذنوب وعليكم التوبة الى الله سبحانه - 00:02:14

تعالى وعليه هو ان يرد عليك هذه الزيادة التي اخذها منك لانها لا تحل له. وانت فعلت محurma باعطائه الزيادة وكان الواجب عليك ان تفتقن من اعطائه الزيادة. واذا اصر ان ترفع امره الى الحاكم المسلم ليردده عن جريمته. فهذا الذي اقدمت - 00:02:34

عليه هو صريح الربا فعليكم جميعا التوبة الى الله سبحانه وتعالى وعدم الرجوع الى هذا التعامل وعلى الاخر ان يرد الزيادة التي اخذها والله تعالى اعلم. نعم بارك الله فيكم. هذه رسالة من المستمع محمد عبد الرحمن الغامدي ضمنها سؤالين - 00:02:54

السؤال الاول يقول اذا سافرت خارج بلدي واقمت واستقررت في احدى المدن خارج مدینتي والتي تبعد عنها بمسافة قصر. ثم اردت زيارة منطقة الاصيلة لمدة قصيرة قد لا تتجاوز اربعة ايام. فهل يجوز لي قصر الصلاة خلال اقامتي في بلدي الاصلي هذه - 00:03:14

القصيرة والتي ينوي السفر بعدها الى حيث اسكن واعمل خارجها. اذا سافرت من بلدك الى بلد اخر واستوطنت واستقررت فيه. نعم. استطيانا دائما. وتركت بلدك ترکا نهائيا. ثم قدر انك سافرت من محل اقامتك - 00:03:34

طعنك الى بلدك الاصلي لا لاجل الرجوع والاستقرار فيه وانما لغرض من الاعراض. ومررت به عابرا في سفرك هذا فيه تفصيل ان كان فيه زوجة لك ان كان فيه زوجة لك مستقرة فانه يجب عليك الاتمان. نعم. الانك حينئذ تكون - 00:03:54

ومن اهل هذا البلد بوجود زوجتك المستقرة والساكنة فيه. اما اذا لم يكن لك فيه زوجة وليس لك فيه اهل وانما مررت به عابرا ثم

ترجع الى محل اقامتك واستقرارك فانك تقصر الصلاة لان لك حكم المسافرين الا اذا نويت اقامة تزيد على - 00:04:15

اربعة ايام فانه يجب عليك الاتمام ايضا لانك تأخذ حكم المقيمين. والله تعالى اعلم اه لو لم يكن اه خروجه من هذا البلد خروجا نهائيا اذا كان عفوا وربما اه يعني بقى له بعض الاملاك او بعض - 00:04:35

البيوت والاقارب ايضا يزورهم ربما في السنة مرة او مرتين. فهل اقامته في حدود اربع ايام آآ تعطيه حكم المسافر او حكم المقيم؟ اذا كان له اهل في هذا البلد له زوجة ليس له زوجة. او هو لم ينتقل من هذا البلد انتقالا نهائيا وانما ذهب الى غيره ذهابا - 00:04:52

ايضا لعمل من الاعمال ثم يرجع الى موطنه واستقراره هذا البلد هو محل اقامته فليس له ان يقصر فيه لكن هو يذكر انه رحل منه رحيلا نهائيا واستقر في موطن اخر فصار ذلك البلد الاخر هو بلد اقامته. نعم. اما اذا كان بالعكس موطن اقامته هو موطنه الاصل - 00:05:12

وانما ذهب الى غيره لاجل عمل من الاعمال المؤقت ثم يرجع الى بلده نعم لا يعتبر مسافرا اذا جاء في بلده نعم السؤال الثاني يقول اذا كنت في سفر مسافة قصر وحين عودتي الى حيث اقيم وقبل وصولي بحوالي عشرة او عشرين كيلو متر حان وقت - 00:05:32 في صلاة رباعية فهل يجوز لي القصر والجمع ام القصر فقط ام لا يجوز شيء منهما؟ اما القصر فيجوز لانه لم ينتهي السفر ما دمت لم تدخل في البلد الذي سافرت منه فانك لا تزال في سفر حتى تدخل في بلدك. نعم. سواء بقى - 00:05:52

عشرون كيلو او اكثر او اقل حتى لو كنت ادرك وقت تلك الصلاة فلك القصر ما دمت خارج البلد وما دمت في في طريقك من السفر اما فلا داعي له بل تصلي الصلاة الحاضرة وتقصرها والصلاحة الاتية تتركها في وقتها اذا وصلت. نعم - 00:06:12

اه اقول بالنسبة للقصر اه اقصر حتى لو كنت سادرك وقت تلك الصلاة في المدينة؟ نعم. اذا دخل عليك الوقت نعم. وانت ما زلت طريق في سفروا في الطريق فانك تقصر لان احكام تقصر وتفطر في رمضان لان احكام السفر ما زالت الى ان تدخل في البلد الذي تزيد الاستقرار فيه - 00:06:31

بارك الله فيكم. آآ المستمع حسن عبدالله نمر سوداني مقيم بالطائف. بعث بسؤالين. يقول في سؤاله الاول ما مدى وصحة الحديث القائل المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وان كان صحيحا فما معناه؟ وفي اي - 00:06:51

في شيء تكون القوة. اولا الحديث صحيح رواه الامام مسلم في صحيحه. نعم. ومعناه ان المؤمن القوي في ايمانه في بدنها وعمله خير من المؤمن الضعيف في ايمانه او الضعيف في عمله وبدنه. لان المؤمن القوي لان المؤمن القوي - 00:07:11

ينتج ويعمل لل المسلمين وينتفع المسلمين بقوته البدنية وبقوته اليمانية وبقوته العملية ينتفعون من ذلك نفعا عظيما للجهاد في سبيل الله وفي تحقيق مصالح المسلمين وفي الدفاع عن الاسلام والمسلمين واذلال - 00:07:31

الاعداء والوقوف في وجوههم وهذا ما لا يملكه المؤمن الضعيف. فمن هذا الوجه كان المؤمن القوي خيرا من المؤمن الضعيف وفي كل خير كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فالايمان كله خير المؤمن الضعيف فيه خير ولكن المؤمن القوي اكتر خيرا منه لنفسه - 00:07:51

دينه والاخوانه المسلمين. فهذا فيه الحث على القوة. ودين الاسلام هو هو دين القوة. ودين العزة ودين الرفعة دائما وابدا يطلب من المسلمين القوة. قال قال الله سبحانه وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخيل ترهبون به - 00:08:11

يا عدو الله وعدوكم. قال تعالى والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. قال تعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. فالقوة مطلوبة في القوة في الایمان والعقيدة والقوة في العمل والقوة في الابدان لان هذا ينتج خيرا للمسلمين. نعم - 00:08:31

اه السؤال الثاني يقول ما معنى قوله تعالى الم تركيف فعل ربك بعد اarma ذات العمام التي لم يخلق مثلها في البلاد وما المقصود بهرم؟ هذه القبيلة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى هي من الامم الكافرة العاتية - 00:08:51

التي اغترت بقوتها وجبروتها لان الله اعطتها من القوة البدنية وقوة الحضارة والملك ما اغترت به وطفت بسببه قال تعالى فاما عاد فاستكثروا في الارض وقالوا من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون - 00:09:11

فارسلنا عليهم رينا صرضا في ايام النحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولا عذاب الآخرة اخزي وهم لا ينصرنون لأنهم لما جاءهم نبي الله هود عليه السلام ودعاهم الى توحيد الله وعبادته تكبروا وتجبروا واغتروا بقوتهم. قد ذكر الله قصة - 00:09:31 في مواضع كثيرة من كتابه. ومن ذلك هذا الموضع من سورة الفجر. الم تر كيف فعل ربك بعد لرمذات العمام؟ قال الامام ابن كثير رحمة الله ولهؤلاء كانوا متمندين عتاتا جبارين خارجين عن طاعته مذنبين لرسله جاحدين لكتبه وذكر - 00:09:51

الا كيف اهلكهم ودمرهم وجعلهم احاديث وعبر. فقال الم تر كيف فعل ربك بعد ارم ذات العمام؟ ولهؤلاء عاد الاولى وهم ولد عاد ابن ارم ابن عوف ابن سام ابن نوح. قال ابن اسحاق وهم الذين بعث الله فيهم رسولا هودا - 00:10:11

عليه السلام فكذبواه وخالفوه فانجاه الله من بين اظهارهم ومن امن معه منهم واهلكهم بريح صرصر عاتية سخره عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعي كانواهم اعجاز نخل خاوية. فهل ترى لهم من باقية؟ وقد - 00:10:31 ذكر الله قصتهم في القرآن في غير ما موضع ليعتبر بمصرعهم المؤمنون. قوله تعالى ارما ذات العمام عطف وزيادة تعريف بهم.

قوله تعالى ذات العمام لأنهم كانوا يسكنون ببيوت الشعر التي ترفع بالاعمدة الشداد. قد كانوا - 00:10:51 الناس في زمانهم خلقة واقواهم بطشا. ولهذا ذكرهم هود بتلك النعمة وارشدهم الى ان يستعملوها في طاعة ربهم الذي خلق فقالوا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا الاء الله ولا تعفوا في الارض مفسدين - 00:11:11

انتهى كلامه رحمة الله وبه يتبيّن المراد بقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعد رمذات العمام والله اعلم جزاكم الله خيرا. هذا سؤال من المستمع نون عين التاء من العراق القاطع الاوسط. يقول انا رجل متزوج وقد حصلت بيبي - 00:11:31

وبين زوجتي مشاجرة فغضبت جدا وقلت لها طالقة على جميع المذاهب. وهي ايضا حرمتي على نفسها وقالت بانك فاخي بعد اليوم ولم يطل بیننا الخصم فقد رجعنا الى بعض بعد ان هدأت اعصابنا فهل في رجوعنا هذا شيء مخالف بعد ان حدث - 00:11:51

كما حدث مني من طلاق ومنها من تحريم. افیدونا جزاكم الله خيرا. اولا كلاما مخطئ في هذا التصرف لأن الواجب على المؤمن اذا مسه شيء من الغضب ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وان يملك لسانه - 00:12:11

من النطق الفاحش والكلام السيء. لأن الشيطان يتسلط على الانسان عند الغضب. لأن الغضب من الشيطان. فالواجب علاجه بالاستعاذه بالله من شر الشيطان. كما قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. قال تعالى واما - 00:12:27

من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه هو السميع العليم. هذا هو الواجب على المسلم عندما يصيّبه شيء من الغلط. اما بالنسبة لما حصل منكما من انك تلفظت بالطلاق وهي تلفظت بتحريمك عليها كحرمة اخيها فهذه الفاظ بذينة - 00:12:47

والفاظ آآ محمرة وبما انك قد راجعتها فاذا كانت الرجعة صادقتها في العدة ولم يكن الطلاق تاما فلما است تطليقات فان الرجعة صحيحة. اما اذا كان هذا الطلاق يكمل طلاقا سبق قبله الى ثلاث تطليقات فانه - 00:13:07

لا رجعة لك عليها او كانت الطلاقات دون الثلاث ولكنها قد خرجت من العدة فانك ايضا لا رجعة لك عليها الا بعد جديدا اذا كانت تكاملت الثلاث فليس لك عليها رجعة الا بعد ان تتزوج بزوج اخر زواج رغبة ثم يطلقها باختياره ورغبته عنها - 00:13:27

اما بالنسبة لما صدر منها من التلفظ بتحريمك عليها كحرمة اخيها فهذا على الصحيح من اقوال اهل العلم يجري مجرى اليمين فعليها كفارة ويمين بان تعتق رقبة او تطعم عشرة مساكين لكل مسكن نصف صاع من الطعام - 00:13:47

او توكسو عشرة مساكين لكل مسكن منهم ثوب اجزيه في صلاته. فاذا لم تجد واحدا من هذه الامور الثلاثة فانها تصوم ثلاث ثلاثة ايام والذي اناصح لك ما به هو ان تتجنب مثل هذه الالفاظ وان لا يحملكم الغضب على الوقوع في مثل - 00:14:06

االان هذا من الشيطان وربما يوقعكم في حرج لا تستطيعان الخلاص منه. نعم. بارك الله فيكم. وهذا سؤال هل من المستمع على ضياء الحق عبدالكريم من جمهورية بنين الشعبية يقول من العادات المعروفة والمشهورة - 00:14:26

في عندها تلقين الميت بعد وضعه في قبره. وبعد ان يوارى عليه التراب ونرى ان معظم العلماء على هذا وبعضهم لا يلقي له بالا اعني علماء بلدنا ويستشهدون على ذلك بانه قد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:46

حينما توفي ابنه ابراهيم انه وقف عليه الصلاة والسلام عند قبره ولقنه. فقال احد الصحابة يا رسول الله انت خير الخلق بعد وفاتك من يلقنا؟ فقال لهم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. الاية. والسؤال ما مدى صحة هذا الخبر عن المصطفى - 00:15:03 - قال صلی الله علیه وسلم اذا كان التلقين مشروعًا فما هي صيغته وكيفيتها؟ ونرجو ان تقرنوا الاجابة بالادلة المقنعة ما امكن ذلك وجزاكم الله خيرا. التلقين المشروع هو تلقين المحتضر عند خروج روحه بان يلقن لا الله الا الله. قوله صلی الله علیه - 00:15:23 - وسلم لقنا موتاكم لا الله الا الله لتكون هذه الكلمة العظيمة اخر كلامه من الدنيا حتى يلقى الله تعالى بها ويختتم له بها فيلقى عليه وهو في الاحتضار تلقى عليه هذه الكلمة برفق وليس اذا تلفظ بها فانها لا تعاد عليه مرة اخرى الا اذا - 00:15:43 - تكلم بعدها بكلام اخر ان تكلم لا يلقن لا قبل الدفن ولا بعد الدفن ولم يرد بذلك سنة - 00:16:03 - صحيحة عن النبي صلی الله علیه وسلم فيما نعلم. وانما استحب تلقين الميت بعد دفنه جماعة من العلماء. وليس لهم فيما نعلم دليل دليل ثابت عن النبي صلی الله علیه وسلم. فعلى هذا يكون التلقين بعد الدفن لا اصل له من سنة الرسول صلی الله علیه - 00:16:23 -

وانما قال به بعض العلماء عن اجتهاد وكل يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلی الله علیه وسلم فيؤخذ من قول المجتهد ما فقط دليل ويترك منه ما لم يكن عليه دليل. اما بالنسبة لما سألت عنه من تلقين النبي صلی الله علیه وسلم ابنه ابراهيم فهذا - 00:16:43 - الم اعثر له على اصل ايضا. نعم. الظاهر انه لا اصل له وكيف يلقن النبي صلی الله علیه وسلم ابراهيم وهو صغير. مات وهو صغير لم تجب عليه التكاليف الشرعية. هذا مما يدل على ان هذا لا اصل له من سنة الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:17:03 - والحاصل ان الواجب على المسلم الرجوع الى الحق وان خالقه من خالقه من الناس وترك ما لم يقم عليه دليل وان فعله ما فعله ومن الناس لاننا مكلفون باتباع الدليل واتباع ما جاء به الرسول صلی الله علیه وسلم لا ان نأخذ ما وجدنا الناس عليه من غير ما تمحى - 00:17:21 -

حيص وعرض على الكتاب والسنة. هذا هو الذي انصح به وانصح به اخواني المسلمين التلقين بعد الدفن لا اصل له في السنة وانما التلقين المشروع هو عند الاحتضار لانه هو الذي ينفع اه المحتضر ويعقله والمحتضر لانه ما زال على قيد الحياة - 00:17:41 - تطيع النطق بهذه الكلمة وهو لا يزال في دار العمل ودار الدنيا لانها هي دار العمل اما بعد الموت فقد انتهى وقت العمل وختم العمل وانتقل الى كدار اخرى والله تعالى اعلم - 00:18:01 -

بارك الله فيكم. آآ بعد دفن الميت في قبره آآليس من المشروع او من المطلوب الدعاء له وسؤال التثبيت له كما امر بذلك الرسول في بعض الاحاديث نعم الثابت عن الرسول صلی الله علیه وسلم بالنسبة للميت بعد دفنه انه كان يقف على قبره ويدعوه له - 00:18:14 -

له. ويقول لاصحابه استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت. فإنه الان يسأل. نعم. فالذى يشرع للمسلمين اذا دفنا ميت وانتهوا من دفنه ان يقفوا على قبره وان يستغفروا له وان يسألوا الله له التثبيت. لانه وقت سؤال الملائكة في القبر فيقولون - 00:18:34 - اللهم اغفر له اللهم ثبته ويكررون هذا الدعاء المبارك فان الله ينفعه بذلك. نعم. لان دعاء المسلمين للاموات يرجى وصوله اليهم وانتفاصهم به. دعاء الحي للميت هذا هو المشروع. نعم. لا العكس الذي يفعله الجهال والقبوريون - 00:18:54 - من انهم يطلبون من الميت ان يدعوه لهم وان يستغفر لهم وان يشفع لهم فهذا عكس ما شرعه الله ورسوله وهذا من المحادة لله ولرسوله والمشروع هو العكس ان الحي هو الذي يدعوا للميت. نعم. ويستغفر له. الله جل وعلا يقول لنبيه واستغفر لذنبك وللمؤمنين نعم - 00:19:14 -

والمؤمنات وكان صلی الله علیه وسلم اذا مر بالقبور استقبلهم بوجهه عليه الصلاة والسلام وقالوا و قال السلام عليكم يا اهل يغفر الله لنا و لكم انتم سلفنا ونحن في الاخير اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا و لهم. اما ما يفعل مع - 00:19:34 - جنائز من هذه البدع المحدثة من الامور التي اعتادها الناس وهي ليس لها اصل في شريعة الاسلام فالواجب الحذر منها والمنع منه

